العبا من بد خان التنضب لباصنه ۝ وقال اخر ۝
وهل أشهدن خيلا كأن غبارها باسفل علكد دواجن تنضب ۝ واضاة بني
غفار على عشرة أميال من مكة والاضاة الغدير كانه مقلوب من وضاة على
وزن فعلة واشتقاقه من الوضاءة بالمد وهي النظافة لان الماء ينظف وجمع الاضاة
اضاء قال النابغة ۝ وهن اضاء صافيات الغلائل ۝ وهذا الجمع يحتمل ان يكون
غير مقلوب فتكون الهمزة بدلا من الواو المكسورة في فصال وقياس الواو المكسورة
يقتضي الهمزة على أصل الاشتقاق ويكون الواحد مقلوبا لان الواو المفتوحة
لا تهمز مع ان لام الفعل غير همزة وقد يجوز ان يكون الجمع ايضا محمولا على الواحد
فيكون مقلوبا مثله ويقال اضاة بالمد وقد جمع اضاه على اضين قاله ابو حنيفة وانشد
مجاورها كاسرية الاضين ۝ الاسرية جمع سري وهو الجدول ويقال له
ايضا السعيد ۝ **فصل وذكر نزول الاية يا عبادي**
الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا الاية في المستضعفين
بمكة وقول هشام بن العاصي فجاتني وانا بذي طوى ذو طوى مقصور موضع باسفل
مكة ذكر ان ادم صلى الله عليه وسلم لما اهبط الى الهند ومشى الى مكة وجد
الملئكة تنتظره بذي طوى وانهم قالوا له يا ادم ما زلنا ننتظرك ها هنا منذ الفي
سنة ۝ وروي ان ادم كان اذا اتى البيت خلع نعليه بذي طوى واما ذو طواء
بالمد فموضع اخر بين مكة والطائف هكذا ذكره البكري واما طوى
بالضم للطاء والقصر في التنزيل فهو بالشام اسم للوادي المقدس وقد قيل ليس
باسم له وانما هو من صفة التقديس اي المقدس مرتين ۝ **فصل وذكر**
نزول طلحة وصهيب على خبيب بن اساف ويقال فيه يساف بياء مفتوحة
في غير رواية الكتاب وهو اساف ابن عنبة ولم يكن في حين نزول المهاجرين
عليه مسلما في قول الواقدي بل تاخر اسلامه حتى خرج رسول الله صلى
الله عليه وعلى اله وسلم الى بدر قال خبيب فخرجت معه انا ورجل من
قومي وقلنا له نكره ان يشهد قومنا مشهدا لا نشهده معهم فقال اسلمتما
فقلنا لا فقال ارجعا فانا لا نستعين بمشرك وخبيب هو الذي خلف على بنت
خارجة بعد ابي بكر الصديق واسمها حبيبة وهي التي يقول فيها ابو بكر
عند وفاته ذو بطن بنت خارجة اراها جارية فهي بنت خارجة ابن ابي
زهير والجارية ام كلثوم بنت ابي بكر مات خبيب في خلافة عثمان وهو
جد خبيب بن عبد الرحمن الذي يروي عنه مالك في موطئه ۝ **وذكر**
انسة وابا كبشة في الذين نزلوا على كلثوم بن الهدم ۝
فاما انسة مولى رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم فهو من مولدي

السراة

السراة ويكنى ابا مسروح وقيل ابا مسرح شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول
الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ومات في خلافة أبي بكر وابو كبشة اسمه سليم
يقال انه من فارس ويقال من مولدي ارض دوس شهد بدرا والمشاهد
كلها مع رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ومات في خلافة عمر في اليوم الذي
ولد فيه عروة بن الزبير واما الذي كانت كفار قريش تذكره وتنسب اليه النبي
صلى الله عليه وعلى اله وسلم اليه وتقول قال ابن ابي كبشة وفعل ابن ابي كبشة
فقيل فيه اقوال قيل انها كانت كنية ابيه لامه وهب ابن عبد مناف وقيل كنية ابيه
من الرضاعة الحرث بن عبد العزى وقيل ان سلمى ام عبد المطلب كان يكنى ابوها ابا
كبشة وهو عمرو بن لبيد واشهر من هذه الاقوال كلها عند الناس كلها انهم
شبهوه برجل كان يعبد الشعرى وحده دون العرب فنسبوه اليه لخروجه عن دين
قومه ۝ وذكر الدارقطني اسم أبي كبشة هذا في المؤتلف والمختلف فقال اسمه
وجز ابن غالب وهو خزاعي ثم من بني غبشان ۝ **وذكر نزولهم بقبا** ۝
وهو مسكن بني عمرو ابن عوف وهو على فرسخ من المدينة وهو يمد ويقصر
ويؤنث ويذكر ويصرف ولا يصرف ۝ وانشد ابو حاتم في صرفه ۝
ولابغينكم قبا وعوارضا ولاقبلن الخيل لابة ضرغد ۝ وكذلك انشده
قاسم ابن ثابت في الدلائل قبا بضم القاف وبالقاف وهو عند اهل العربية تصحيف
منهما جميعا وانما هو كما انشده سيبويه ۝ قنا وعوارضا لان قنا جبل عند
عوارض يقال له وللجبل اخر معه قنوان وبينهما وبين قبا مسافة وبلاد فلا
يصح ان تقول قبا الذي عند المدينة مع عوارض وقنوين وكذا قال البكري
في معجم ما استعجم وانشده كلمته ۝
كانها لما بدا عوارض والليل بين قنوين رابض ۝ وقبا ماخوذ من
القبو وهو الضم والجمع قاله ابو حنيفة وقال الغوالي هن اللواتي يجمعن العصفر ياخذنه
قابية واهل العربية الضمة من الحركات قبوا واما قولهم والذي اخرج قوبا
من قابية يعنون الفرخ من البيضة فمن قال فيه قابية بتقديم الباء فهو من القبو
الذي تقدم ومن قال فيه قابيه فهو من لفظ القوب لانها تنقوب عنه اي تنقشر
قال الكميت ۝ يصف النساء لهن والمشيب ومن علاه من الامثال قابية وقوب ۝
وفي حديث عمر وكانت قابية قرب عاما يعني العمرة في اشهر الحج وقد ذكر
ان قبا اسم بير عرفت بذلك القرية ۝ **فصل وذكر سالما مولى**
ابي حذيفة الذي كان ابو حذيفة قد تبناه كما تبنى رسول الله صلى
الله عليه وعلى اله وسلم زيدا فكان سالم ينسب اليه لا وقيل اليه الجدد ۝ وذكر
المرأة التي اعتقته سابية وهي ثبيتة بنت تعار وقد قيل في اسمها بثينة

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)